

# تسوية المنازعات في إطار منظمة التجارة العالمية

□ تتجسد الطرق القضائية في اعتماد التحكيم كوسيلة قضائية لفض النزاعات التي

تنشأ بين الأعضاء في منظمة التجارة العالمية.

والتحكيم في إطار هذه المنظمة، كما حدده اتفاق التفاهم، يمكن أن يكون تحكيمياً سريعاً أو عادياً،

ويكون اللجوء إلى التحكيم عند فشل المشاورات والوسائل البديلة ذات الطابع الصلحي، حيث

يكون على الطرف المدعي تقديم طلب كتابي إلى جهاز تسوية المنازعات يتضمن طلب تشكيل

فريق لحسم النزاع ويشار في الطلب إلى ما إذا كانت قد عقدت مشاورات بين

الطرفين، كما يحدد فيه موضوع النزاع والأساس القانوني للشكوى.

## شاهد الصالحه

وقد حددت اتفاقية التفاهم عدة مبادئ لتنظيم العملية التحكيمية، سواء من حيث تشكيل فريق التحكيم أو سير الإجراءات أو من حيث فصل النزاع المعروض، فمن حيث تشكيل فريق التحكيم يتكون من أفراد حكوميين واختيارهم يجب أن يكون بصورة تكفل استقلاليتهم ومحيادهم، ومن عرفوا بكفائهم ومؤهلاتهم وخبرتهم العالية في مجال التجارة الدولية، وقد اشترطت اتفاقية التفاهم أن يكون فريق التحكيم من عدد وتري، فالأصل أن يكون عددهم ثلاثة، إلا إذا اتفق طرفا النزاع خلال عشرة أيام من تشكيل الفريق على أن يكون عددهم خمسة، وإذا كان أحد طرفي النزاع دول نامية يجب أن يكون أحد أعضاء فريق التحكيم على الأقل من دولة نامية.

أما من حيث إجراءات التحكيم فإنه يتوجب على فريق التحكيم أن يلتزم بمبدأ السرية واحترام حقوق الدفاع والسرعة في فصل النزاع، ويكون عليه تفسير الوقت الكافي لأطراف النزاع لإعداد مذكراتهم الكتابية، كما يلتزم فريق التحكيم باحترام حق الدفاع وذلك بتمكن الأطراف المتنازعة من الاطلاع على التقارير ومناقشتها دون ممارسة أي ضغط عليهم ومنحهم الوقت الكافي لدراستها.

أما من حيث سدة الفصل في النزاع، فيتوجب على فريق التحكيم الإسراع في فصل النزاع، حيث يجب على الفريق إصدار تقريره النهائي خلال مدة ستة أشهر من تاريخ الاتفاق على تشكيله وتحديد اختصاصاته ويجوز في بعض الحالات والأسباب بوضوحها فريق

مذكرة التفاهم في المادة (١١ - ١٢) بأنه يجب أن يشير تقرير فريق التحكيم صراحة إلى مدى العناية التي أولأها لما أثارته الدولة النامية من أحكام خاصة وتفضيلية، وذلك إذا كانت القضية تشمل دولة نامية أو أكثر من الدول الأعضاء.

ومن وجهة نظر الدول النامية فإن هذه المرونة، رغم أهميتها، إلا أن مذكرة التفاهم أغفلت الكثير من مشاكل الدول النامية الجوهريه ومن بينها تكاليف الانتحاء لنظام حسم المنازعات وكيفية تنفيذ القرارات والتوصيات الصادرة بشأن المنازعات والتعويض عن الخلفات، وحاجة الدول النامية إلى المساعدة الفنية والقانونية الفعالة، مما يتطلب إنشاء وحدة مستقلة للمساعدة القانونية للدول النامية تكون خارج نطاق سكرتارية المنظمة، ولأيد من التحقق من أن هذه الوحدة ستحقق دفاعاً كافيًا لصحة دولة نامية مدعية أو مدعى عليها.

كما يلاحظ من خلال ما تقدم أن دور فريق التحكيم الذي يشكل حل النزاع يبدو وكأنه دوراً استشارياً ليس إلا، فدوره محصور في إعداد تقرير حول النزاع وعرضه على جهاز تسوية المنازعات، والأخير هو الذي يقرر ما يراه بشأن اعتماد التقرير من عدمه، والملاحظة نفسها تسري على جهاز الاستئناف الذي يقتصر دوره على نظر الجوانب القانونية دون الجوانب الموضوعية.

كذلك فإن فريق التحكيم وجهاز الاستئناف لا يتكلمان باختیار وإرادة اطراف النزاع، بل يتم تعيينهم من قبل جهاز تسوية المنازعات ويكوتوا تابعين له، يضاف إلى أن اتفاق التفاهم اشترط اللجوء إلى التحكيم بموافقة طرفي النزاع بنوعي اتباعها، وإخطار جميع أعضاء المنظمة بأي اتفاقات على اللجوء إلى التحكيم قبل مدة كافية من بدء إجراءات التحكيم، وأنه لا يجوز لأي طرف ثالث أن يصبح طرفاً في العملية التحكيمية إلا بموافقة الطرفين.

□ تضمنت مذكرة التفاهم في إطار منظمة التجارة العالمية بعض المرونة المنوحة للدول النامية والأقل نمواً أهمها:

١- في المشاورات أوجبت المذكرة أن يولي الأعضاء أهمية خاصة لمشاكل البلدان النامية الأعضاء، ومصالحها الخاصة (مادة ٤ - ١٠).

٢- عند تشكيل فرق التحكيم أُلزمت مذكرة التفاهم أنه يتعين عندما يكون الخلاف بين دولة نامية عضو ودولة متقدمة عضواً أن يشمل فريق التحكيم عضواً على الأقل من دول نامية عضو (مادة ٨ - ١).

٣- في تقارير فرق التحكيم نصت

## تصدير ١١١ طناً من المنتجات اليمينية عبر ميناء عدن

عدن/سبا

تم امس عبر أرصفة الملا ميناء عدن تصدير الف و ١١١ طناً من الصادرات اليمينية، فيما استقبل الميناء ١٨٣ حاوية من البضائع، وشملت الصادرات الأسماك والصابون والسمن والبسكوت والحليب والاوراق المدرسية والسمن من الدول الشقيقة والصديقة ٠٠ فيما ضمت البضائع واردات متنوعة الى الاسواق اليمينية ٠ وأوضح الأخ عبدة نعمان سعيد نائب مدير عام أرصفة الملا بميناء عدن لوكالة الأنباء اليمينية /سبا/ ان شحنة الاسماك والمالغة نحو ٧٠٥طن صدرت الى كل من مصر وفرنسا وإيطاليا وبنانوك في حين صدرت شحنة من الاوراق المدرسية والمالغة ١٢٥ طناً الى الهند بالإضافة الى ٢٨١ طناً من مادة الصابون والسمن والبسكوت والحليب السائل الي اثيوبيا ٠ وقال نعمان ان أرصفة الملا استقبلت نفس اليوم ١٨٣ حاوية بضائع متنوعة افرغتها ناقلتي الحاويات ابرنا السويسرية والقادمة من ميناء جده السعودي و/ماسك اطلنطك / الدنماركية والواصله من ميناء صلالة العماني واللذان اقلتا الصادرات اليمينية ٠

تستضيف العاصمة صنعاء منتصف شهر فبراير المنصرم اجتماعاً لوزراء المال والصناعة الاقتصاد العرب.

وذكر موقع سبتمبر الالكتروني أن اجتماع الوزراء العرب يأتي في إطار اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي بجامعة الدول العربية.. مشيرة إلى أن هذا الاجتماع سيناقش جملة من القضايا والموضوعات المتصلة بعلاقات التعاون الاقتصادي والاستثمار بين الدول الأعضاء بجامعة الدول العربية.

ومن بين الموضوعات التي سيتم بحثها مقترحات تتعلق بتطوير البات عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة العربية

توقعت ارتفاع مبيعاتها الى ٤ مليارات دولار في ٢٠٠٥م

## شركة هواوي الصينية تنافس شركات الاتصالات الغربية الكبرى

من أجل عملاًناً . وبينما تتفوق الصين في إنتاج سلع رخيصة فإن شركاتها تكافح لترويج اسمها في الخارج.

وقد يتغير ذلك. ففي الشهر الماضي اتفقت شركة لينوفو الصينية الكبرى لأجهزة الكمبيوتر الشخصي على شراء أنشطة شركة اي.بي.ام. مقابل ١,٢٥ مليار دولار.

انضاً تمكنت شركات مثل هاير لصناعة الأجهزة و(تي.سي.إل) لإنتاج أجهزة التلفزيونات والهواتف المحمولة من الوصول الى أسواق خارجية.

ويقول محللون ان منتجات هواوي الرخيصة حققت انتشارا كبيرا في الاسواق الخارجية.

وقال برتراند بيدارد المحلل في جارتنر ربما كانت هواوي سانالت تحقق إيرادات أقل من الشركات الكبرى مثل الكاتيل وسيمينس لكن معدل النمو أعلى بكثير. من ثم فإن أثرها على الاسواق أعظم من الحجم الحقيقي. وتابع "خطوتها القادمة ستكون الفوز بصفقة مع شركة عالمية كبرى.

لإنشاء الجيل الثالث من شبكة الهواتف المحمولة لحساب شركة تيلفونو الهولندية.

وقال ريتشارد لي المتحدث باسم شركة هواوي ان "العامين القادمين سيكوتان جيلين بالنسبة لنا في غرب أوروبا. بدأنا بالاسواق الناشئة لأن المنافسة أقل. وبتشجيع من اسواق مثل روسيا والشرق الأوسط وأفريقيا قفزت مبيعات شركة هواوي بنسبة ١١٧ في المئة الى ٢.٢٨ مليار دولار في العام الماضي بينما ارتفع الدخل في السوق الصينية المتشعبة بنسبة ١٨ في المئة إلى ٣.٣ مليار دولار.

وقالت الشركة إن قيمة صادراتها قد تزيد الى أربعة مليارات دولار في العام الحالي وهي تركّز على منافسة شركات مثل موتورولا وأريكسون ونوكيا في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. ويقر منافسو الشركة الصينية بمدى جديتها.

وقال ريتشارد رايت المتحدث باسم شركة لوسنت تكنولوجياجيز التي يوجد مقرها في هونج كونج "المنافسون مثل هواوي يجبروننا على أن نكون أفضل

■.. شنتشن (الصين) / (رويترز) عندما يكون مقر شركة شابنة مثل مدينة صغيرة فلا بد ان يكون لديها خططا كبيرة. وهذا هو حال شركة هواوي تكنولوجياجيز لمعدات الاتصالات.

تلخ مساحة الشركة وهي أكبر شركة صينية في مجال الاتصالات نحو ١١,٣ كيلومتر مربع في بلدة شينتشن المنتعشة بالجنوب حيث يعمل أكثر من نصف طاقمها المؤلف من ٢٤ الف عامل لإطلاق هذه الماركة التجارية في شتى انحاء العالم.

وارتفاع مبيعات هواوي وصفقاتها الأخيرة جذبت اهتمام المستثمرين المتوقعين الذين يتلهفون على طرح اسهمها في البورصة بالإضافة الى المنافسين القلقين من أن تقضم المنتجات الصينية الرخيصة حصة كبيرة من الأسواق الغربية.

وفي الشهر الماضي فازت الشركة باول عقد اوروبي كبير حيث أثمرت عقدا مع اريكسون السويدية بقيمة ٤٠٠ مليون يورو (٥٣٠ مليون دولار)

فيما وصل عجز الموازنة ٥١٢ مليار دولار عام ٢٠٠٤م

## تحميل الموازنة الامريكية الجديدة(١٠٠ مليار دولار) لتمويل العمليات العسكرية في العراق وافغانستان

العجز في الموازنة رغم كلفة الحرب المرتفعة.

وسينشر مكتب موازنة الكونجرس تنبؤاته الجديدة الخاصة بالتوقعات المالية يوم الثلاثاء. ومن المنتظر أن تشير الأرقام الى تحسن في مستوى العجز في المستقبل وبخاصة لأنها لن تتضمن أي تكاليف للعمليات العسكرية في العراق وافغانستان.

وتوقع مسؤولون من الادارة والكونجرس في بداية الامر بان يصل إجمالي برنامج الإنفاق الذي يعرف بالميزانية التكميلية الى ما يقرب من ٥٠ مليار دولار.

ولكن تقديرات الكلفة ارتفعت بشكل صارخ لتصل الى نحو ١٠٠ مليار دولار مع تصاعد المقاومة العراقية وتزايد المطالبة بمعدرة أخرى. بالإضافة الى ارتفاع أسعار الوقود الذي يرجع في جانب منه الى حالة الاضطراب في العراق.

وقالت مصادر كثيرة إن برنامج الإنفاق من المحتمل ان يقترب من ٨٠ مليار دولار وليس من ١٠٠ مليار دولار. وقالت مصادر انه بوجود ١٥٠ الف جندي امريكي في العراق يتكلفون مايقرب من مليار دولار في الاسبوع فان برنامج الإنفاق سيغطي ليس فقط العمليات اليومية ولكن أيضا المعدات الجديدة ومركبات الجيش المدرعة. وأتهم منتقدون بوش وكبار مستشاريه بانهم لم يقدروا كلفة الحرب واعادة اعمار العراق التقدير الصحيح. وقبل الغزو تنبا ميتش دانيل مدير ميزانية البيت الأبيض في ذلك الوقت ان العراق سيكون مهمة مستطاعة

واكد نائب وزير الدفاع بول ولغوفيتز للكونجرس أننا نتعامل مع بلد يمكنه في الواقع تمويل اعادة اعمارده وبسرعة نسبية. ودون تضمين طلب التمويل الجديد فان الكونجرس وافق الى الآن على ١٢٠ مليار دولار لانفاقها في العراق و٧٠ مليار دولار اخرى لافغانستان. ووافق الكونجرس العام الماضي أيضا على تمويل طارئ بلغ ٢٥ مليار دولار للبتناجون.

ورغم ذلك تم اتفاق جزء صغير فقط من ١٨,٤ مليار دولار خصصت لاعادة اعمار العراق.

ويلقي البيت الأبيض باللأئمة على المقاومة العراقية في بطء حركة اعادة الاعمار. ويقول مسؤولون من البيت الابيض ان بوش رغم ذلك سيبذل هدفه في تقليل

□. واشنطن / (رويترز)

قالت مصادر أمريكية مقربة من المناقشات بشأن الميزانية

الامريكية إن البيت الابيض يضع اللمسات الاخيرة على

برنامج تتراوح تكلفته بين ٨٠ و ١٠٠ مليار دولار لتمويل

العمليات العسكرية في العراق وافغانستان وقد ينشر

التفصيلات في بداية الاسبوع .

ومن المتوقع أن يشمل البرنامج تطوير معدات الجيش بالإضافة الى ما يصل الى مليار دولار كمساعدات للدول الاسيوية التي تضررت من امواج المد العاتية الشهر الماضي.

وقالت المصادر ان هذا البرنامج على وشك الاكتمال وقال معاون جمهوري بارز في الكونجرس الأمريكي إن البيت الابيض قد يبدأ في نشر التفصيلات يوم الثلاثاء.

وسيرفع البرنامج مجمل التمويل الامريكي للعمليات العسكرية وجودد اعادة الاعمار في العراق وافغانستان الى ما يقارب ٣٠٠ مليار دولار.

ورفض البيت الابيض التعليق على حجم البرنامج أو موعد الكشف عنه. ومن المتوقع احوالة البرنامج الى الكونجرس للموافقة عليه الشهر القادم بعد ان يسلم الرئيس

الامريكي جورج بوش ميزانية السنة المالية لعام ٢٠٠٦ في السابع من فبراير .

الا ان البيت الابيض لم يستبعد نشر التفاصيل قبل ذلك ودمج اتفاق الطوارئ في تقديرات العجز بالموازنة لأول مرة.

ويتهم الديمقراطيون بوش باستبعاد التكاليف المتعلقة بالعراق من الميزانية ليلبي اهدافه بشأن تقليل العجز في الموازنة وهو الاتهام الذي ينفخه البيت الابيض. وانتقد بعض أعضاء الكونجرس الجمهوريين ايضا الاجراء.

وقالت المصادر انه بالإضافة الي اموال العمليات العسكرية الجارية فمن المتوقع ان يتضمن البرنامج

اقتصاد

Economic Sun 23 Jan 2005 .. 13/12/1425 - No. (14683)